

## عمليات إصلاح المنظمة، بما فيها برنامج عمل التحول، وتنفيذ إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية

### تقرير مقدم من لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي إلى جمعية الصحة العالمية الثانية والسبعين

١- استمعت اللجنة إلى التقارير عن عمليتين إصلاحيتين تكميليتين هما برنامج عمل التحول في المنظمة وإصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية.<sup>١</sup>

٢- وفيما يخص برنامج عمل التحول في المنظمة، زُوِّدَت اللجنة بأحدث المعلومات التي شملت ما يلي: مبادئ برنامج عمل التحول ومجالات تركيزه، بما في ذلك العلاقات الخارجية التقنية الأساسية وإجراءات تسيير العمل - بدءاً بعملية وضع الميزانية البرمجية - التي مُنحت لها الأولوية من أجل إعادة تصميمها؛ واعتماد نموذج تشغيلي جديد على نطاق المنظمة؛ والتغيير الثقافي المستمر. وسترسي جوانب التحول التشغيلية الأساس الذي ستركز المنظمة عليه لتتأول فترة الميزانية الجديدة.

٣- وعلمت اللجنة باستقصاء لموظفي المنظمة أجري مؤخراً وبيّن تنامي فهم التحول في المنظمة وزيادة استعداد الموظفين للتغيير ورغبتهم في ذلك. وشددت على ضرورة أن تجسد عملية التحول آراء الموظفين بالقدر الكافي وأن تكثّف الجهود الرامية إلى تعزيز مشاركة الموظفين.

٤- وأعربت اللجنة عن تقديرها لتركيز المنظمة على الهدف ٣ من أهداف التنمية المستدامة (ضمان تمتّع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار) ورحبت بفكرة إرساء منظمة تتسم بالمرونة والخفة ويكون عملها متصل بوضع القواعد والمعايير والقائم على احتياجات البلدان أكثر متانةً وتتبع نهجاً متسقاً في وضع المعايير على جميع مستوياتها.

٥- وأخطر المدير العام اللجنة بأنه يعقد مع كبار الموظفين جلسات "مفتوحة" منتظمة يمكن خلالها للموظفين الإدلاء بأفكارهم والتعبير عن مواطن قلقهم على أساس فردي. وأحاطت اللجنة أيضاً علماً ببيان المدير العام الذي أفاد بأن عدة أفكار جديدة من المزمع تنفيذها في إطار عملية التحول هي أفكار اقترحتها الموظفون.

٦- ورحبت اللجنة بالالتزام بتدعيم حضور المنظمة وعملها على المستوى القطري وأشارت إلى أهمية ضمان أن تواصل المنظمة مواصلة عملها على المستوى القطري مع الأولويات الوطنية بينما تضع في اعتبارها قرارات

الأجهزة الرئاسية العالمية والإقليمية. ودعت إلى إجراء مناقشة استراتيجية في الأجهزة الرئاسية بشأن عمل المنظمة في البلدان وبشأن عواقبه من حيث المساءلة أمام تلك الأجهزة الرئاسية.

٧- وفيما يتعلق بإصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، رحبت اللجنة بالتقرير وأعربت عن تقديرها للالتزام الذي أبدته الأمانة باتباع عملية الإصلاح التي لا تستهدف تحقيق الهدف ٣ من أهداف التنمية المستدامة فحسب بل ترمي أيضاً إلى تحقيق كامل الخطة لعام ٢٠٣٠. وأحاطت اللجنة علماً ببداية عملية التنفيذ في كانون الثاني/يناير ٢٠١٩ لدى خضوع ١٢٩ منسقاً مقيماً للسلطة المباشرة للأمين العام للأمم المتحدة.

٨- ورداً على التساؤلات عن أثر الإصلاح على مكاتب المنظمة القطرية، أخطرت الأمانة اللجنة بتدعيم عمل المنظمة على المستوى القطري في ظل العمل مع أفرقة الأمم المتحدة القطرية، وخصوصاً فيما يتصل بالتنسيق المتعدد القطاعات في مجال الصحة وبما يشمل عنصر الصحة في إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وسيحافظ ممثل المنظمة على المرونة ويشارك مشاركة مباشرة مع الحكومات المضيفة والجهات الشريكة الأخرى فيما يرتبط بالمسائل الصحية في إطار مشاركته التامة في نظام المنسقين المقيمين بهدف تعزيز الاتساق على المستوى القطري. وستحافظ المنظمة على دورها في مجال وضع القواعد والمعايير وتصونه دعماً للبلدان.

٩- ورداً على التساؤلات عن دور المكاتب القطرية المحتمل في إقليم الأمريكتين، أخطرت اللجنة بأن تلك المكاتب شاركت عادة في أفرقة الأمم المتحدة على الصعيد القطري وأن ممثلي منظمة الصحة للبلدان الأمريكية/المنظمة على المستوى القطري سيزودون بالإرشادات بشأن التعاون مع نظام المنسقين المقيمين التي رُود بها ممثلو المنظمة.

### التوصية المقدمة إلى جمعية الصحة

١٠- أوصت اللجنة، نيابةً عن المجلس التنفيذي، بأن تحيط جمعية الصحة علماً بالتقارير الواردة في الوثائق ج ٤٨/٧٢ وج ٤٩/٧٢ وج ٧٢/معلومات/٤.

= = =